Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وارتسمت علامات اليأس وخيبة الأمل على وجهه وهو يقول : إن المجمع لا يمنح جوائزه إلا للشعر السخيف ، وهذا بشهادتك أنت ، فكيف تنتظر من تلك الأذواق الفاسدة أن تمنح شعرى جائزة ؟ وهنا قلت له وأنا أعنى ما أقول : اسمع يا هذا . . إن الذى سيحكم على الشعر فى مسابقة هذا العام هو الأستاذ العقاد ، أتفهمنى ؟ عليك أن تنظم ثلاث قصائد فى كل قصيدة « فكرة منظومة » ، وإياك أن تسمح لشعورك بأن يطل برأسه من خلال هذه القصائد . . أعنى أنه يجب أن تفكر ولا تشعر . . ثم ضع هذه القصائد الثلاث فى أول الديوان ، سيقرأ العقاد القصيدة الأولى وبها سيعجب ، وسيقرأ العقاد القصيدة الثانية ولها سيطرب ، وسيقرأ الثالثة وعندئذ يبلغ الطرب مداه والإعجاب منتهاه . . وبعد ذلك لن يقرأ شيئا بإذن الله ، لأنه سيظن أن البضاعة كلها من هذا الطراز !

ونفذ إبراهيم ما أشرت عليه به . . وأقبل اليوم الموعود وذهبنا معا إلى المجمع . . وعندما أعلن العقاد فوز إبراهيم بالجائزة الأولى كدت أطلق ضحكة رنانة تهتز لوقعها الجدران . . وهكذا يا فدوى ضمنت له نفقات طبع الديوان .

وأعود مرة ثانية أو ثالثة إلى بعض ما جاء برسالتك لأقول : إننى أشكر الظروف التى دفعت الأستاذ الناعورى إلى إرسال الخبر لمجلة « الأديب» لأن ذلك قد عجل بطبع الديوان . . ولا عليك من ناحية كتابى لأننى قد انتهيت منه والحمد لله ، كل ما يشغلنى الآن هو هذا الحرج الذى يسببه لى أن لجنة النشر تريد أن تطبعه وأن دار المعارف تريد أن تطبعه ، وما أشبهنى بزوج الاثنتين : إذا رضيت هذه غضبت تلك ، ولكننى سأضطر إلى طبعه عند لجنة النشر لأنها لم تتأخر عن